

محكمة تركية تعاقب بالسجن متورطين بمحاولة اغتيال أردوغان



الأربعاء 4 أكتوبر 2017 09:10 م

أصدرت محكمة تركية اليوم الأربعاء أحكاما بالسجن بحق عدد من المتورطين في قضية محاولة اغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان ليلة محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف تموز / يوليو 2016، وهجوم أدى إلى استشهاد شرطيين آنذاك □

وقضت محكمة الجزاء الثانية في ولاية موغلا (جنوب غرب)، بالسجن المؤبد 4 مرات مع الأعمال الشاقة على العميد السابق "غوكهان شاهين سونماز أتش"، والرائد السابق في القوات الخاصة، مسؤول الفريق المكلف باغتيال أردوغان، "شكري سيمان"، والضابط صف السابق "زكريا كوزك" المعروف ضمن أعضاء منظمة "فتح الله غولن" الإرهابية بـ "إمام القاعدة العسكرية".

كما برأت المحكمة المقدم السابق "حسين يلماز"، بنفس القضية، فيما أمرت بالسجن المؤبد مع الأعمال الشاقة على "علي يازجي" المرافق العسكري السابق لأردوغان، إلا أنها خفضته إلى السجن 18 عاما لاقترار دوره على تقديم الدعم □

وخلال قراءته قرار هيئة المحكمة المؤلف من 30 صفحة، قال رئيس هيئة القضاة المسؤولة عن القضية "أمير شاه باشتوغ"، "إن شاء الله لن يصبح هناك أي تدخل مثل هذا (محاولة الانقلاب) على الديمقراطية بعد الآن، ولن نضطر إلى إصدار قرارات مثل هذه".

وشهدت العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول منتصف يوليو / تموز 2016، محاولة انقلاب فاشلة نفذتها عناصر محدودة من الجيش تتبع منظمة "فتح الله غولن" الإرهابية، حاولت خلالها السيطرة على مفاصل الدولة ومؤسساتها الأمنية والإعلامية، واغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان □

وقوبلت محاولة الانقلاب باحتجاجات شعبية عارمة في معظم المدن والولايات التركية، إذ توجه المواطنون بحشود غفيرة تجاه البرلمان ورئاسة الأركان بالعاصمة، والمطار الدولي بمدينة إسطنبول، ومديريات الأمن في عدد من المدن، ما أجبر آليات عسكرية كانت تنتشر حولها على الانسحاب، وساهم بشكل كبير في إفشال المخطط الانقلابي □